

التحرير الطاوسي

[33] 17 اسماعيل بن عبد الخالق (1) مشهود له بالخير والفصل، وهو كوفي.

(1) قال النجاشي في رجاله: 27 رقم 5: "

اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار مولى بنى أسد، وجه من وجوه أصحابنا وفقهيه من فقهاءنا، وهو من بيت الشيعة، عمومته شهاب، وعبد الرحيم، ووهب، وأبوه عبد الخالق كلهم ثقات، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، واسماعيل نفسه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.. ". وذكره الشيخ في الفهرست: 14 رقم 39، إلا أنه قال في رجاله: 83 رقم 18 في باب أصحاب علي بن الحسين عليه السلام: " اسماعيل بن عبد الخالق لحقه وعاش إلى أيام أبي عبد الله عليه السلام "، وذكره في أصحاب الباقر عليه السلام في: 105 رقم 22 مع وصفه بالجعفي، وفي أصحاب الصادق عليه السلام في: 147 رقم 89 مع وصفه بالاسدي. أما البرقي فقد عده في رجاله: 8 من أصحاب السجاد عليه السلام من غير وصف، وفي 28 من أصحاب الصادق عليه السلام مضيئا إلى ما سبق قوله: " الجعفي، كوفي ". وذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 9 رقم 11 بمثل عبارة النجاشي، ومثله ابن داود أيضا في القسم الاول من رجاله: 50 رقم 187 إلا أنه أضاف إلى ذلك كونه من أصحاب الباقر عليه السلام وهو سهو منه رحمه الله لاختلاط عبارة النجاشي عليه طاهرا. لكن مما سبق ذكره يظهر عدم التوافق بين كلام النجاشي والعلامة وابن داود وبين كلام الشيخ والبرقي في كون المترجم له من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام أم من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام. وقد احتمل السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 3 / 147 ضمن ترجمة " اسماعيل بن عبد الخالق " كون " الجعفي " الذي هو من أصحاب الباقر عليه السلام غير " الاسدي " الذي روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وأضاف قائلا: " وهذا غير بعيد ". هذا وقد ذكر ابن شهر آشوب " اسماعيل " هذا من غير وصف في معالم العلماء: 9 رقم 39. [*]